في العموم ذكره ابن دقيق العيد وتتادى السنة بقصه بنفسه وهو اولى وبغير عذر اذ لا اهتك حرمة ولا خرم مروة سيما من عسر عليه قصه بمناه ذكره العراقي **ونتف الابط** لانه محل الريح الكريه المجتمع بالعرق فيتلبد ويهيج فشرع نتفه ليضعف ويحصل اصل السنة بحلقه والنتف افضل فان الحلق يهيج الشعر **حم عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه وفي الباب غيره •

خمس من الدواب كلهن فاسق سميت به لخروجها بالايذا والافساد عن طريق معظم الدواب اولتحريم اكلها قال تعالى ذلكم فسق بعد ما ذكر ما حرم اكله **يقتلن** وفي رواية يقتلهن بالها اي المرء وقوله فاسق صفة لكل مذكور وقوله يقتلن فيه ضمير راجع لمعنى لكل وهو تاكيد لخمس كذا في التنقيح وتعقبه في المصابيح انه صوابه ان يقال خمس مبتدا وسوغ الابتدا به مع كونه نكرة وصفه ومن الدواب في محل رفع على انه صفة اخرى لخمس وقوله يقتلن جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدا الذي هو خمس **في الحرم الغراب** وهو ينقر ظهر البعير وينزع عينه **والحداة** كعنبة مقصورة وهي من اخس الطير تخطف اطعمة الناس **والعقرب** واحدة العقارب والانثى عقربة **والفارة** بهمزة ساكنة والمراد فارة البيت وهي الفويسقة **والكلب العقور** قال ابن الاثير الكلب العقور كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل كالاسد والذيب والنمر سمها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة للجارح وهو مشهور معروف **ق ت عن عايشة** رضي الله تعالى عنها •

خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح اي حرج **الغراب والحداة** بكسر الحا مهموزة **والفارة والعقرب والكلب العقور** علل الحنفي بانهن مما لا يوكل وما لا يوكل وما تولد من ماكول وغيره اذا قتله المحرم لا فدية عليه وعلله مالك بانهن موذيات وكل موذ يجوز للمحرم قتله وما لا فلا وقال البيضاوي انما سميت هذه الحيوانات فواسق لخبثهن تشبيها بالفساق وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم وقيل لحرمتهن وخصت بالحكم لانها موذيات مفسدات تكثر في المساكن والعمران ويعسر دفعها والتحرز منها ولان منها ما هو كالمنتهز للفرصة اذا تمكن من اضرار بادر اليه واذا احس بطلب او دفع فر عنه بطيران او اختفا في نفق ومنها ما هو صايل متطلب لا ينزجر بالخسو كالكلب العقور وهو كلما يتعدى على الادمي ويصول عليه ويعقره اي يجرحه من العقر وهو الجرح وقاس عليه الامام الشافعي كل سبع ضار او

صاير

صايل وقيل انه يعم بلفظه كل سبع عقور ويدل عليه دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم على عتبة بقوله اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فعرسه الاسد والغراب الا ابقع الذي فيه سواد وبياض لانه اكثر ضررا واسرع فسادا **مالك في الموطا حم ق د ن ه عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما •

خمس من الخصال **من حق المسلم على اخيه المسلم رد التحية** يعني السلام **واجابة الدعوة** لوليمة او غيرها وجوبا في الاولى وندبا في غيرها **وشهود الجنازة** اي حضور الصلاة عليها وفعلها واتباعها الى الدفن افضل **وعيادة المريض** اي زيارته في مرضه **وتشميت العاطس اذا حمد الله** تعالى بان يقول له يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته لتقصيره **ه عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه •

خمس من الايمان اي من خصال الايمان **من لم يكن فيه شي منهن فلا ايمان له** ايمانا كاملا **التسليم لامر الله** فيما امر به **والرضا بقضاء الله** فيما قدره **والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى** وهي حالة فجاة المصيبة وابتدا وقوعها وزاد الطبراني في روايته ولم يطعم امر حقيقة الاسلام حتى تامنه الناس على دمايهم واموالهم **البزار** في مسنده من حديث سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم قال اعني مخرجه البزار عقبه علته سعيد بن سنان لا يحتج به اي وهو ضعيف ورواه الطبراني ايضا من هذا الوجه قال الهيثمي وفيه سعيد بن سنان لا يحتج به •

خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وفعلهم **الحيا** الذي هو تجمل الروح من كل عمل لا يحسن في الملا الاعلى وذلك لانه يطهر الروح من اسباب النفس **والحلم** الذي هو سعة الصدر وانشراحه لورود النور عليه **والحجامة** لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فتخلى من ذلك دما وهم فان لم تنقص اضرت **والسواك** لان الفم طريق للوحي ويحل لنجو كالملك فاستعماله تعظيم لحرمة الوحي **والتعطر** لانه ليس للملايكة حظ مما للبشر الا الريح الطيب وهم يكثرون مخالطة الرسل فيكون الطيب بمنزلة قواصم **تخ والحكيم** الترمذي في النوادر **والبزار** في المسند **والبغوي** في المعجم **طب وابو نعيم** الاصبهاني **في كتاب المعرفة هب** كلهم **عن حصين** مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين بن عبد الله **الخطمي** بفتح المعجمة جد مليح بن عبد الله ثم قال الهيثمي عقيب تخريجه هذا ذكره البخاري

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)